



## الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:  
وفا القابضة

المقر الرئيسي: نواكشوط، موريتانيا

الصناعات الرئيسية:  
تجهيز وتوزيع الأغذية، البيع بالتجزئة،  
البناء، الطاقة، الخدمات اللوجستية،  
العقارات، البنوك والتأمين

عدد الموظفين:  
1000 - 500

## التأسيس

اسم العائلة: غده

أسماء المؤسسين: الأخوة سيدي محمد غده  
وإبراهيم غده

أول اسم موثق للشركة: غير معروف

سنة التأسيس: 1980

مكان التأسيس: موريتانيا

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

## لمحة عامة

### تأسيس الشركة

وُلد سيدي محمد وشقيقه الأصغر إبراهيم (المعروف باسم باهاي) غده في مدينة أكجوجت بموريتانيا لعائلة عريقة في ريادة الأعمال. وفي أواخر السبعينات، عانت موريتانيا من اضطرابات سياسية كبيرة حيث شهدت البلاد التي استقلت عن فرنسا قبل أقل من عقدين من الزمن انقلاباً عسكرياً أتى بالرئيس الثاني بعد الاستقلال إلى السلطة في عام 1978. وعلى مدار هذه الفترة، كانت التنمية في موريتانيا بطيئة للغاية وظلّ اقتصادها يعتمد على الزراعة وتربية الحيوانات وصيد الأسماك بشكل أساسي.

ووصف الشقيقان غده الوضع الاقتصادي لموريتانيا في تلك المرحلة بأنه مأساوي: "كان على البلاد أن تبني نفسها من الصفر ولم يكن رأس المال اللازم للتنمية متوفراً". وقرر الشقيقان المساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني وكانا مؤمنين بقدرة السوق الموريتاني على الازدهار خلال العقود القادمة، فأسسا في عام 1980 شركة صغيرة لاستيراد وتوزيع الأغذية بالاعتماد على إرث عائلتهما ومقدار صغير من الثروة التي ورثها وقررا التركيز على هذا القطاع الذي يعتبر من القطاعات الأساسية على المستوى العالمي.

### مرحلة النمو

تضاعف عدد سكان البلاد تقريباً على مدار العقود الثلاثة بين استقلال موريتانيا في 1960 و 1990 وبحلول نهاية تلك

الفترة التي شهدت نزوحاً جماعياً من الريف، كان 54% من السكان يعيشون في العاصمة نواكشوط والمناطق المحيطة بها والتي كانت تشهد نمواً متسارعاً. وساهم الأخوان غده في دفع عجلة التنمية في التسعينات من خلال تعزيز أعمالهم في السوق الذي كان يشهد ازدهاراً، حيث دخلا قطاع التصنيع ثم ركزوا على تنويع أعمالهم في عدة قطاعات. وبحلول أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أسست الشركة العائلية مصانع لإنتاج الحلويات والمياه المعدنية والصابون بالإضافة إلى مصنع لتجهيز الأغذية أصبح يُعرف باسم مطاحن أفريقييا الكبرى وكان يعمل في شركاتهم حوالي 600 موظف وقاما بدمج عمليتهما في مجموعة وفا القابضة.

في عام 2010، بدأت المجموعة في تنفيذ عمليات أكبر بدءاً من تأسيس شركة وفا للتعدين والتي توسعت في قطاع البترول في عام 2012. وخلال هذه الفترة نفسها، أسس الأخوان شركة موريتانيا دي ترافو للإنشاءات والتي سرعان ما نمت لتصبح واحدة من أكبر شركات البناء في البلاد ويعمل فيها أكثر من 400 موظف. وفي الفترة بين عامي 2010 و 2016، واصلت المجموعة تأسيس شركات تابعة لها في العديد من القطاعات بما فيها الطاقة والخدمات المصرفية والخدمات اللوجستية والعقارات والتأمين والضيافة، مما جعلها واحدة من أكبر الشركات في موريتانيا. وبحلول عام 2016، أصبحت وفا القابضة أكبر مستورد للقمح والأرز والسكر والنفط في البلاد حيث استحوذت على 40% من حصة السوق المحلية في قطاع الاستيراد. وفي العام التالي، وقعت شركة وفا للتعدين والبترول شراكة بملايين الدولارات مع شركة ألغولد في مونتريال لتنفيذ عمليات الحفر والتنقيب في موريتانيا. وفي عام 2021 افتتحت المجموعة مصنعاً لتجهيز الأغذية وظفت فيه 300 موظف من أجل تعزيز قطاع التصنيع في البلاد في فترة ما بعد تفشي الجائحة.

## الوضع الحالي

وفا القابضة هي شركة قابضة دولية متكاملة ومستقلة في الوقت الحالي ويتولى سيدي محمد أحمد سالم غده منصب رئيس المجموعة، وشقيقه الأصغر إبراهيم منصب المدير العام. وتدير الشركة سبعة أقسام تشغيلية والعديد من الشراكات الإقليمية والدولية ومازالت تحافظ على مكانتها كواحدة من أكبر الشركات الرائدة في موريتانيا.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

